

## الفنان التشكيلي جواد سليم

\* 39066 التحميلات

ولد جواد محمد سليم في أنقرة في العام 1920 لأبوين عراقيين. كان والده قد تعلم الرسم كجزء من دروسه كحابطا في الجيش العثماني. وهو ما ألقى بظلاله على مصائر الأبناء وأختهم الوحيدة.

قد سبق سعاد أخاه جوادا إلى الشغف بالرسم ثم التحقت بهما نزيهة إلى أن جاء دور الابن الأصغر نزار ليصبح بساما هو الآخر. كان جواد في طفولته مولعا بصنع الدمى الطينية التي هي مادته في اللعب وهو ما كشف عن موهبة مبكرة أهلته لينال جائزة في أول معرض للفنون التشكيلية يقام في بغداد العام 1931.

كان يومها في الحادية عشرة من عمره. وما إن أنهى دراسته الثانوية حتى حصل على بعثة لدراسة النحت في باريس بين عامي 1938 و1939، بعدها غادر إلى روما للعرض نفسه ليغادرها إلى بغداد ويؤسس فرع النحت في معهد الفنون الجميلة وكان زميله فاتق حسن (1914-1992) قد سبقه إلى تأسيس فرع الرسم في المعهد المذكور.

ما بين عامي 1946 و1949 درس سليم الفن في لندن وتزوج هناك من فتاة إنكليزية اسمها لورنا، عاد بها إلى بغداد لتنضم إلى المشهد الفني الحدائوي الذي صار نجمه الطالع وداعية تطويره باعتبارها رسامة.

عام 1951 أسس الفنان جماعة بغداد للفن الحديث التي كتب بيانها الأول شاكر حسن آل سعيد (1935-2004) وقرأه س سيكون بمثابة نقطة انطلاق للحداثة الفنية في العراق والتي كرس سليم من خلالها عمليا مفهومي التراث والمعاصرة ما كان واضحا في تجربته الفنية حين امتزجت تأثيرات يحيى الواسطي، الرسام العراقي في القرن الثاني عشر بتأثيرات ال بيكاسو.

عام 1959 تم تكليف سليم بتنفيذ نصب من أجل تخليد الثورة التي أسقطت قبل سنة النظام الملكي في العراق وأقامت منه فذهب إلى روما.

عبقرية جواد سليم تقول شيئا مختلفا. لقد قاوم نصبه أهواء السياسيين عبر أكثر من خمسين سنة من الانقلابات. لذلك اليوم نوع من المقاومة

هناك عمل بالطرق التقليدية على إنجاز 14 قطعة عملاقة من النحت الجداري هي أجزاء نصبه الشهير والتي جرى صبها أرهقه صحيا وأدى إلى وفاته عام 1961 بعد أن أكمل عمله، الذي صار بمثابة وصيته إلى التاريخ العراقي المعاصر.

جرت محاولات عديدة لإزالة ذلك النصب، غير أنها لم تصل إلى هدفها بسبب تغلغل النصب في العاطفة الشعبية من المدينة من جهة أخرى. غير أن الحكومة نجحت في العام 2016 في إزالة التمثال الذي أقيم من أجل تخليد الفنان شه واجهة قاعة كولبنكيان، وهي أقدم قاعة فنية في بغداد.

جواد سليم هو الرقم السري الوحيد الصعب في سيرة الفن التشكيلي المعاصر في العراق. فالرجل الذي لم يترك كثيرا د عمره القصير لا تزال رسومه ومصغرات منحوتاته وقطع نصبه الشهير تضعنا في مواجهة خلاصات جمالية، لم تستط العراق، بالرغم من قوتها وعمقها وعصف مغامرتها وتنوع اتجاهاتها تجاوزها.

لا يزال في الإمكان النظر إلى رسوم ومنحوتات سليم من جهة ما تتركه من تأثير جمالي ساحر، هو ما يضيف عليها صف التي لا تفقد مكانتها. كان سليم فاتحا كبيرا.

من خلاله انفتح الفن التشكيلي العراقي على تحولات الفن الحديث في العالم المعاصر، غير أنه في الوقت نفسه استند الجوهر الحي للروح العراقية. فكان مزاجه بغداديا وعمق، بالرغم من أن أسلوبه كان قد تميز بالافتضاب والزهد فكان ا

ضروري. هناك الكثير من الحذف في رسومه، كما لو أنه كان متعففا عن قول ما يعرفه المتلقي.

الرسام الذي لا يزال فاتحا

المشاهد البغدادية التي رسمها لم يرها أحد من قبل أن يرسمها بالرغم من أنها كانت مستعارة من حياة البغداديين ا سليم من خلال الرسم بالذات على بغداد وصنع منها عاصمةً لعالمه الشخصي المتخيل. إنها بغداده كما عرفها. وأيض عُرف سليم بولعه بالموسيقى. كان غيتاره يحتل مساحة في مرسومه الذي كان جزءًا من متحف الرواد ببغداد الذي تعر الأميركي في العام 2003.

لقد دوزن الفنان رؤيته إلى مدينته بإيقاع سلّم موسيقي من خلال سلسلة من الرسوم التي حاول من خلالها أن يرسم ه من غير أن يخضع لذائقتهم.

بغدادياته كانت نوعا من الإبحار في الأماكن التي يجهلها العراقي من روحه. أليس الفن نوعا من الكشف؟ لقد رسم سا كما يرون أنفسهم في لحظة الخلخلة التي لم تفارق تاريخهم. لوحته "موسيقيون في الشارع" و"الشجرة القتيلة" تقتر لا تكفان عن الحلم.

يعلّمنا الرسام من خلالهما أن هناك مساحة للحلم لا تزال ممكنة. في رسومه هناك شيء من بغداد التي لم يتعرّف عا بغداده التي اكتشفها من خلال الرسم. بغداديات الموسيقيّ الحالم هي ما تبقى من إرث مدينة، قد لا تكون موجودة

اسم الملف:	الفنان التشكيلي جواد سليم.pdf
حجم الملف:	MB 2.34
عدد الزيارات:	578 عدد الزيارات
التحميل:	39066 مرة / مرات

مشاركة الكتاب مع صديق

تصفح الكتاب

التحميل



أحدث الكتب إتفاقية الإستخدام سياسة الخصوصية حول المشروع كتب مختارة سلسلة عالم المعرفة سلسلة عالم ال

© 2014-2019 Mediatekjo.com. All Rights Reserved.

إذا كان كتابك قد نشر بدون موافقتك أو موافقة دار النشر، يرجى مراسلتنا على البريد

20300436